

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الأول : قال عليه السلام : .
- " لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد " .
- قلت : روي من حديث أبي هريرة ومن حديث عائشة .
- فحديث أبي هريرة : رواه الدارقطني والحاكم في " المستدرک " (1) كلاهما في " الصلاة " عن يحيى بن إسحاق بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد " انتهى . سكت الحاكم عنه قال ابن القطان في " كتابه " : وسليمان بن داود اليمامي المعروف بأبي الجمل ضعيف وعامة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابع عليه انتهى .
- وحديث جابر : أخرجه الدارقطني أيضا (2) عن محمد بن سكين الشقري عن عبد الله بن بكير الغنوي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعا نحوه قال ابن القطان : ومحمد بن سكين الشقري مؤذن مسجد بني شقرة ذكره العقيلي في " الضعفاء " وقال ابن عدي : ليس بمعروف انتهى .
- وحديث عائشة : رواه ابن حبان " في كتاب الضعفاء " عن عمر بن راشد المحاربي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا نحوه سواء قال ابن حبان : وعمر بن راشد المحاربي القرشي مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان كان يضع الحديث على مالك وابن أبي ذئب وغيرهما لا يحل ذكره في الكتاب إلا على سبيل القدر فكيف الرواية عنه ؟ انتهى . ورواه ابن الجوزي في " العلل المتناهية " من طريق الدارقطني عن ابن حبان بسنده عن عمر بن راشد به وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن حنبل : عمر بن راشد لا يساوي حديثه شيئا انتهى . وقال ابن حزم : هذا حديث ضعيف وهو صحيح من قول علي انتهى . قلت : رواه البيهقي في " المعرفة " من طريق الشافعي أنه بلغه عن هشيم وغيره عن أبي حبان التيمي عن أبيه عن علي أنه قال : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد قيل : ومن جار المسجد ؟ قال : من أسمعه المنادي انتهى . ورواه ابن أبي شيبة أيضا وينظر .

(1) عند الدارقطني في " الصلاة " - في باب الحث لجار المسجد على الصلاة فيه إلا من عذر " ص 161 ، وعند الحاكم في " المستدرک " - في الصلاة " ص 246 - ج 1 .

(2) عند الدارقطني في " الصلاة " ص 161